https://jsrhs.rcc.edu.ly/
ISSN: 3078-4611
Vol.3 No.1 (2026), 123-143
Article history:
Received:09/02/2026
Accepted:08/03/2026
Published:09/03/2026

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية

JSRHS

درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية

سليمة عمر التائب
أستاذ مشارك بكلية الآداب جامعة مصراتة
https://orcid.org/0009-0005-0278-6451
S.eltaieb@art.misurata.edu.ly

https://doi.org/10.36602/jsrhs.2026.1.9

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء استبانة تكونت من ثلاثة محاور حول درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية في البحث العلمي وهي: محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية، محور الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)، ومحور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكليات (الآداب، العلوم، والهندسة)، ولتحليل النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية، اختبارات الاعتدالية، وتجانس التباين، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي الكلي بحقوق الملكية الفكرية جاء في المستوى المتوسط، كما أظهرت نتائج مستوى وعي طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية المنظمة لحقوق الملكية الفكرية جاء في المستوى المتوسط يميل إلى الانخفاض نسبيًا مقارنة ببقية المحاور، وأظهر الطلبة إدراكًا للجوانب الأكاديمية والعملية المرتبطة بحقوق المعلومات، في حين يقل وعيهم ببعض الجوانب القانونية أو الإجرائية الدقيقة، كما أسفرت النتائج أن الطلبة يمارسون سلوكيات علمية سليمة بدرجة أفضل مما يمتلكونه من معرفة نظرية أو مؤسسية بحقوق الملكية الفكرية. وبتحليل الفروق تبعاً لمتغيرات (الكلية، المرحلة الدراسية)، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين كلية الآداب وكلية العلوم لصالح كلية الآداب، بينما لم تظهر فروق دالة بين الآداب والهندسة، وبين العلوم والهندسة، ويتوزع المستوى الأعلى للوعي بين طلبة كليتي الآداب والهندسة، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير/ دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: الوعي، الملكية الفكرية، البيئة الرقمية.

Level of awareness of intellectual property rights among postgraduate students at the University of Misrata in the digital environment

Salima Omar Al-Taieb
Associate Professor of Education
Faculty of Arts / Misrata University

Abstract:

This study aimed to examine the level of awareness of intellectual property rights among postgraduate students at the University of Misrata within the digital environment. The descriptive-analytical approach was employed. Data were collected using a questionnaire consisting of three dimensions: awareness of international organizations and conventions related to intellectual property rights, awareness of information rights (academic and legal), and awareness of practices in the digital environment.

The study population comprised all postgraduate students enrolled in the Faculties of Arts, Science, and Engineering at the University of Misrata, totaling 1,481 students. A sample of 306 male and female students was selected. Data analysis was conducted using means, standard deviations, percentage weights, tests of normality, and homogeneity of variance.
The findings revealed that the overall level of awareness of intellectual property rights among postgraduate students was moderate. Awareness of international organizations and global conventions regulating intellectual property rights was also moderate and relatively lower than that of the other dimensions. While students demonstrated adequate awareness of the academic and practical aspects of information rights, their awareness of certain legal and procedural aspects remained limited. Moreover, the results indicated that students exhibited sound academic practices to a greater extent than their theoretical or institutional knowledge of intellectual property rights.
Statistically significant differences were found between students of the Faculty of Arts and those of the Faculty of Science in favor of the Faculty of Arts, whereas no statistically significant differences were observed with respect to the academic level (Master's/Doctoral).
Keywords: Awareness, Intellectual Property, Digital Environmen

1. المقدمة:

شهدت العقود الماضية تطوراً في مجالات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وبهذا التطور، أضحى العالم يعيش عصر الانفجار المعرفي، عصر المعلوماتية، عصر الثورة الاصطناعية الرابعة، التي تتصف بدمج تقنيات متقدمة مثل: الحوسبة السحابية، وأنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي. وفي ظل التحولات المذكورة، لم يعد تقدم الدول يقاس بما تمتلكه من معلومات فقط، بل بمدى قدرتها على تنظيم تلك المعلومات واستثمارها لخدمة البشرية، الأمر الذي جعل الدول الرائدة في مجال التكنولوجيا المعلوماتية الأقوى اقتصاديًا وماليًا، وبذلك وجدت الشركات التجارية والمجتمعات نفسها أمام تحديات غير مسبوقة. هذه التحديات زادت حدتها بانفجار تداول المعلومات والبيانات (سعيدي وبن مهدي، 2022).

ويشير مصطلح الملكية الفكرية إلى حقوق الطبع، والنشر، والعلامات التجارية وبراءات الاختراع، والتصاميم من أجل توفير الحماية للمبدعين والمنتجين للسلع والخدمات الفكرية من خلال إعطائهم بعض الحقوق المحددة زمنيًا للتحكم في استخدام تلك المنتجات، كما يشمل مصطلح الملكية الفكرية الحقوق المتعلقة بالأعمال الأدبية والفنية والعلمية، والتسجيلات الصوتية، والبرامج الإذاعية، وعروض فناني الأداء، والاختراعات في جميع النشاط البشري (العبابسة، 2022).

وتصاعد اهتمام الدول بمسائل الملكية الفكرية عقب تأسيس منظمة التجارة العالمية، وتحول المسار الاقتصادي الدولي نحو اقتصاد المعرفة. وقد ترافق هذا التحول مع طفرة هائلة في وسائل الاتصالات الالكترونية، مما جعل النتاج الفكري عرضة لتحديات قانونية وأخلاقية غير مسبوقة؛ حيث ظهرت أنماط مستحدثة من التعدي على حقوق المؤلفين مثل الاستخدام غير المرخص للبرامج، وتحميل المحتوى المحمي، وتداول المواد الرقمية دون الالتزام بالضوابط القانونية، الأمر الذي بات يتطلب منظومة حمائية تواءم خصائص هذه البيئة الافتراضية (حوى، 2014). وتشير دراسة استكشافية حول تشريعات الملكية الفكرية في الدول العربية إلى أن هذه التشريعات– مع اشتمالها على برامج الحاسوب_ مازالت تغطي بشكل جزئي فقط قواعد البيانات ومصادر المعلومات المنشورة على الإنترنت (خليفة، 2022). مما يساهم في ضعف الوعي القانوني لدى المستخدمين، ومنهم الطلبة والباحثون في الجامعات. كما أكدت أبحاث عربية أخرى أن التحول الرقمي صاحبه جدل حول المسؤولية القانونية والأخلاقية في استخدام المحتوى الرقمي، وأن ضعف التكوين القانوني والمهني يعد من أبرز مكامن الضعف. (علوي، 2007).

وعلى المستوى الديني بينت كتب ودراسات عصرية في الفقه الإسلامي أن حقوق الملكية الفكرية تمثل حقوقًا معنوية مصونة يعتبر الاعتداء عليها جنحة مستوجبة للمساءلة، وأن الاستنساخ والاستفادة من المصنفات لابد أن تجرى ضمن إطار شرعي وقانوني واضح. (خليل، 2020). هذه المفاهيم تتصل مباشرة بالممارسات العلمية السليمة في البيئة الجامعية؛ مثل التوثيق الصحيح، وتجنب السرقة العلمية، والاحترام الدقيق لحقوق النشر والترخيص الرقمي، وساعد إنشاء المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية (WIPO) في تطوير نظم ملكية فكرية متوازنة وفعالة تمكن الابتكار في جميع المجالات التجارية والفكرية، وذلك من خلال قوانين وسياسات وخدمات على المستوى العالمي تتيح للمبدعين فرصة العمل في بيئة آمنة، والتحكم بأعمالهم (WIPO, 2022).

وبالنظر إلى تسارع التحول الرقمي في الجامعات العربية، تفيد بعض الدراسات أن مستوى استثمار الإمكانيات الرقمية في التدريس والبحث العلمي يتأثر بوضوح السياسات المؤسسية وبدرجة توفر التدريب على استخدام الشبكات والمصادر الإلكترونية (مهدي وأحمد، 2011). والجامعات الليبية ومنها جامعة مصراتة تواجه تحديات في مجال إطارها التنظيمي والثقافي للتعامل مع المحتوى الرقمي وحقوقه (أبو شعالة وهميلة، 2024).

ويعد طلبة الدراسات العليا من أكثر الفئات تعاملًا مع المصادر العلمية الورقية والرقمية، نظراً لمتطلبات البحث العلمي التي تستلزم الرجوع المستمر إلى الدراسات السابقة، والاقتباس منها وفق ضوابط علمية وقانونية دقيقة. وأظهرت الدراسات أن مستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى الطلبة الجامعيين، بما فيهم طلبة الدراسات العليا، يظل محدوداً نسبيًا، رغم أهميتها في ظل السياق الرقمي، وفي إحدى الدراسات تبين أن حقوق النشر (Copyright) الأكثر شهرة بين أنواع الملكية الفكرية، مقارنة بالبراءات والتصاميم، مما يعكس تركيز الوعي على جوانب معينة دون أخرى (Ong et al., 2012). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن نسبة الوعي تختلف حسب الجنس والخلفية، حيث بلغت نسبة الإدراك بين عينة من الطلبة حوالي 50% تقريبًا، مع تفوق طفيف لدى الذكور (Ahmed & Varun, 2017; Kur,2021). وفي سياق التربية الرقمية تحديدًا، أكدت أبحاث على أن الطلبة يواجهون صعوبات في فهم حقوق الملكية المتعلقة بالمنتجات الرقمية، مما يستدعي برامج توعوية متخصصة لتعزيز الالتزام الأخلاقي والقانوني (Mohamad et al, 2023). وفي دراسة أخرى موجهة لطلبة الدراسات العليا، أبرزت الحاجة إلى دمج تعليم حقوق الملكية الفكرية في المناهج لمواجهة التحديات الاكاديمية المرتبطة بالمشاريع البحثية. (Kohila & Vismaya, 2023).

وفي هذا الإطار، ومن واقع الخبرة الاكاديمية للباحثة، بوصفي أستاذة جامعية قمت بتدريس طلبة الدراسات العليا في أكثر من مقرر دراسي، لاحظت قصورًا واضحًا في امتلاك عدد من الطلبة للوعي الكامل بمفاهيم التوثيق العلمي السليم، وآليات الاقتباس القانوني، والتمييز بين الاقتباس المشروع والانتحال العلمي، على الرغم من كثافة استخدامهم للمصادر الرقمية. وقد انعكس ذلك في أخطاء متكررة تتعلق بأساليب التوثيق، وعدم الالتزام بالمعايير العلمية المعتمدة في كتابة البحوث والرسائل الجامعية. ومن هنا، تأتي الحاجة إلى دراسة ميدانية تقيس درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل التربية الرقمية، والكشف عن مستوى إدراكهم لمفاهيم التوثيق العلمي والاقتباس القانوني، بما يسهم في تشخيص واقع الممارسة البحثية لديهم، وتقديم توصيات من شأنها تعزيز ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية داخل البيئة الجامعية.

2. مشكلة الدراسة:

تُعد الملكية الفكرية الركيزة الأساسية لحماية الإبداع البشري، إلا أن التحول الرقمي الكبير في أنظمة التعليم العالي ومستويات الإنتاج المعرفي داخل الجامعات قد أفرز واقعًا معقدًا؛ أثر هذا الواقع بشكل جذري على عمليات البحث العلمي والتداول المعرفي. ففي البيئة الرقمية

الحديثة، صار الوصول إلى المعلومات والمصادر البحثية سهلاً وسريعًا عبر الإنترنت، مما أدى إلى زيادة غير مسبوقة في حجم المحتوى المتداول واستعماله في البحوث والدراسات المتخصصة. وتشير تقارير المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن التحول الرقمي في التعليم العالي، رغم ما يتيحه من سهولة في الوصول إلى المعرفة، قد صاحبه تصاعد في تحديات حماية حقوق الملكية الفكرية وضمان الأمانة العلمية في استخدام المصنفات الرقمية (المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2022).

وعلى المستوى المحلي، اهتمت مؤسسات أكاديمية وفاعليات تعليمية بقضايا الملكية الفكرية حيث احتفلت الجامعة الليبية الدولية للطب (LIMU)، بيوم الملكية الفكرية، الذي سلط الضوء على أهمية هذه الحقوق في حماية الإبداع وتشجيع الابتكار داخل المجتمع الليبي، وحث على ضرورة نشر الوعي القانوني والأخلاقي لدى الطلبة والمبتكرين (الجامعة الليبية الدولية للطب، 2023).

بالرَّغمِ من ذلك، تظل هناك ندرة في الدراسات الميدانية الخاصة بتقييم وعي طلبة الدراسات العليا في ليبيا بحقوق الملكية الفكرية في ظل البيئة الرقمية، ولاسيما فيما يتعلق بفهمهم للقوانين المعمول بها وكيفية التزامهم بهما عمليًا ضمن إنتاجهم البحثي. وتشير الباحثة من خلال عملها في تدريس طلبة الدراسات العليا إلى وجود فجوة معرفية بين الممارسات البحثية الرقمية (كالاقتباس، والتنزيل، والمشاركة) وبين الإدراك الحقيقي للتبعات القانونية والأخلاقية لهذه الممارسات، لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية خلال فصل الربيع (2025) على عينة من طلبة الدراسات العليا قوامها (19) طالباً وطالبة، لكشف درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لديهم، وأظهرت النتائج أن هناك مؤشرات تشير إلى تباين في مستويات الوعي بتلك الحقوق، ونقصان نسبي في الإدراك السليم لمفاهيمها وسبل حمايتها وآليات تطبيقها في البيئة الرقمية.

وبناءً على ما سبق، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية، والوقوف على مدى معرفتهم وفهمهم للقواعد القانونية والأخلاقية ذات الصلة، وما إذا كان هذا الوعي يؤثر في سلوكياتهم البحثية، بهدف تقديم توصيات تعزز الإنجاز العلمي الأخلاقي وتحد من الانتهاكات غير المقصودة لهذه الحقوق. وبالتالي، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية؟** وانبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى وعي طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية المنظمة لحقوق الملكية الفكرية؟
2. ما درجة إدراك الطلبة لحقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني وإدارة المحتوى الرقمي؟
3. ما مستوى وعي الطلبة بالممارسات العلمية السليمة لحماية الملكية الفكرية وإدارة المحتوى الرقمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية تعزى لمتغيري الكلية (الآداب، العلوم، الهندسة) والمرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)؟

3. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع درجة الوعي بحقوق المبكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية. وكشف مستوى وعي طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية المنظمة لحقوق الملكية الفكرية، والتعرف على درجة معرفة الطلبة بحقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني وإدارة المحتوى الرقمي، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية التي تعزى لمتغيري الكلية (الآداب، العلوم، الهندسة) والمرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

4. أهمية الدراسة:

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والمعرفية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، من خلال تسليط الضوء على درجة الوعي طلبة الدراسات العليا بهذه الحقوق في ظل البيئة الرقمية، وهو موضوع مازال يحتاج إلى مزيد من الدراسات. كما توفر مؤشرات واقعية يمكن الإفادة منها تطوير السياسات الجامعية والبرامج التوعوية المتعلقة بالملكية الفكرية، وما يساهم في رفع مستوى وعيهم، وتحسين ممارساتهم البحثية، وضمان الالتزام بالمعايير الاكاديمية والأخلاقية.

5. مصطلحات الدراسة:

تحوي الدراسة الحالية على مصطلحات يتم تعريفها مفاهيمياً وإجرائيًا على النحو التالي:

الوعي: "هو الحالة الإدراكية التي يعيشها العقل لتحليل الأفكار والمفاهيم لخدمة البيئة" (الموسوي والقلاف، 2018، ص 91).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هي مقدار ما يحصل عليه طالب الدراسات العليا بجامعة مصراتة من درجة كلية عند استجابته على مقياس (الوعي بحقوق الملكية الفكرية) المستخدم في هذه الدراسة، والذي يشمل المحاور (المعرفية، والقانونية، والسلوكية).

حقوق الملكية الفكرية: "هي مجموعة من الحقوق القانونية التي تحمي الإبداع الفكري الأصيل في المجالات العلمية والفنية والأدبية الناتجة من وحي العقل، وتشمل حق المؤلف، وبراءات الاختراع، والنماذج التجارية، والرسوم الصناعية، والعلامات التجارية، والتأليف في صوره المتعددة، وتعد هذه الحقوق حقوقًا مادية ومعنوية" (زين الدين، 2015، ص27).

الملكية الفكرية: هي كل "ما ينتجه العقل البشري من أفكار محددة، تتم ترجمتها إلى أشياء ملموسة فيدخل في نطاقها كافة الحقوق الناتجة من النشاط الفكري للإنسان في الحقول الفنية والأدبية والعلمية والصناعية والتجارية وغيرها" (زين الدين، 2015، ص 25).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموع المعارف والمفاهيم والممارسات التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في كليات (الآداب والعلوم والهندسة) بجامعة مصراتة حول حماية الإنتاج الفكري في البيئة الرقمية، وتتجسد في مدى إدراكهم لمفاهيمها وأنواعها والتزامهم، بقواعد الاقتباس والتوثيق وتجنب الانتحال، كما تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في استبانة درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية المعدة لأغراض الدراسة.

البيئة الرقمية: وفق وثائق اليونسكو تشير إلى العالم الرقمي الشامل الناتج عن انتشار التكنولوجيا الرقمية واتصال الإنترنت، والذي يشمل جميع المنصات والتطبيقات والوسائط الرقمية التي تغير طرق إنشاء المحتوى الثقافي وتعليمه وتداوله والوصول إليه، وتمكّن الأفراد والمؤسسات من التفاعل والتواصل ونشر المعرفة عبر الشبكة العالمية بطريقة متكاملة تؤثر في التعبير الثقافي والمعرفي في العصر الرقمي (اليونسكو، 2023).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مجموع الوسائل والمنصات والأدوات الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت، التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في إنتاج وتداول وتبادل المعلومات والأعمال الأكاديمية العلمية، ويتم في إطارها ممارسة الاقتباس والتوثيق والنشر الرقمي، وتقاس إجرائيًا من خلال مدى إدراك الطلبة لقواعد استخدام هذه البيئة والالتزام بحماية حقوق الملكية الفكرية ضمنها، كما تنعكس في درجات استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة.

6. حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بكليات الآداب، العلوم، والهندسة، بجامعة مصراتة خلال الفصل الدراسي خريف 2026/2025، وتشمل الحدود الموضوعية قياس درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية (المعرفية، والقانونية، والسلوكية). تتحدد نتائج الدراسة باستجابات عينة الدراسة على أداتها.

7. الأدب النظري والدراسات السابقة:

أن لمؤسسات التعليم العالي أهمية خاصة في عالم المعرفة كونها تأتي أعلى السلم التعليمي، وتحتضن في جنباتها أفضل الموارد البشرية والوطنية، ويتوقع منها المجتمع دورًا ريادياً في إنتاج المعرفة ونشرها، والعمل على تطويرها، وقد أنشئت الجامعة لتكون مؤسسة اجتماعية وثقافية وسياسية وتربوية وإنسانية تسعى لخدمة الفرد والجماعة؛ لذا يفترض بها أنها تستفيد من الثورة الرقمية بألا تستقبل المعرفة وحسب، بل تنتجها وتستثمرها وتعممها لتكون أساس التغير والتغيير في المجتمع (أبو النادي، 2009).

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشاهدها العالم الرقمي، بات من الضروري للباحثين الاستجابة للتحولات المعرفية ومواكبة التغيرات الحادثة في طرق البحث، وذلك بالتزود بالأدوات المعرفية والمهارية ليكون أكثر قدرة على التفاعل مع بيئة معرفية متجددة، تقودها التقنية وتشكلها البيانات الذكية، التي بدأت بالحواسيب في القرن العشرين وتطورت في العقد الأخير ليقتحم الذكاء الاصطناعي العملية البحثية ليس مجرد أداة مساعدة، بل شريك فاعل في العملية البحثية بأكملها.

إن استكشاف هذا المجال المتطور يفتح أمامنا نافذة على مستقبل البحث العلمي، لما لهذه التقنيات الذكية من دور محوري في تسريع الاكتشافات العلمية وتحسين جودة الأبحاث، وجعل المعرفة أكثر قابلية للوصول والاستفادة (العلاق، 2025). غير أن هذا الانفتاح الرقمي المتزايد صاحبه تنامي تحديات معقدة تتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية، وضمان الاستخدام القانوني والأخلاقي للمصنفات العلمية الأكاديمية.

ومن هذا المنطلق، تبرز الملكية الفكرية بوصفها إطارًا تشريعيًا وأخلاقيًا ينظم إنتاج المعرفة الرقمية وتداولها، ويكفل حقوق المؤلفين والباحثين، ويسهم في تعزيز الأمانة العلمية، والحد من ممارسات التعدي والانتحال العلمي في البيئة الرقمية.

وتعرف الملكية الفكرية بأنها: مجموعة الحقوق القانونية التي تخول للمؤلف أو المبتكر السيطرة على منتجه الفكري، وتكفل له حق نسبة العمل إليه، وتحدد أطر استخدامه ونشره والانتفاع به، وفق ضوابط قانونية معترف بها دوليًا (WIPO, 2022).

1.7 أهمية حقوق الملكية الفكري في البيئة الرقمية:

تشكل حقوق الملكية الفكرية إحدى الركائز الأساسية في العصر الرقمي، حيث تحمي الإبداع الفكري والابتكارات من الانتهاكات، وتشجع على التطور المعرفي. وتهدف هذه الحقوق إلى تحقيق توازن بين حقوق المبدعين وحقوق المجتمع في الوصول إلى المعرفة في إطار التربية الرقمية، التي تعتمد على المنصات الإلكترونية والأدوات الرقمية للتعليم، حيث أصبحت هذه الحقوق أكثر أهمية بسبب سهولة نسخ وتوزيع المحتوى الرقمي، مما يزيد من مخاطر الانتهاكات مثل القرصنة الرقمية، الأمر الذي حدا بالمجتمع الدولي إلى محاولة إيجاد مواءمة تشريعية لهذا الواقع (حوى، 2014) وجاءت اتفاقية تريبس (TRIPS) التي عقدت في يناير 2002 وهي أكثر المعاهدات شمولية بالإضافة لمعاهدة الويبو (WIPO) لحق المؤلف 1996 فيما يتعلق بالملكية الفكرية لتلائم الواقع التكنولوجي المستجد (يوسفي وسي حمدي، 2018).

2.7 التشريعات الليبية لحقوق الملكية الفكرية:

نظرًا لأهمية الملكية الفكرية باعتبارها أحد الأدوات الرئيسية، سعت الدول إلى سن تشريعات واتخاذ إجراءات وعقد اتفاقيات والدخول في معاهدات دولية لتكفل وتصون هذه الحقوق من الضياع والانتهاك في إطار دولي محكم. لذلك سعت ليبيا لتنظيم حقوق الملكية الفكرية من خلال تشريعات رئيسية ثلاث، تشكل الإطار القانوني الأساسي لحماية الابتكارات والإبداعات أتى في مقدمتها قانون رقم (9) لسنة 1968م بإصدار قانون حماية حق المؤلف، الذي يوفر حماية قانونية للمصنفات المبتكرة في مجالات الآداب والفنون والعلوم، بغض النظر عن طريقة التعبير عنها أو غرضها (Libya, 1968). كما ينظم قانون رقم (8) لسنة 1959م بشأن براءات الاختراع والرسوم والنماذج

الصناعية، ويمنح صاحب البراءة حقوقًا حصرية لمدة محدودة (Libya, 1959). تُعد هذه القوانين المستمدة جزئيًا من الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية برن وباريس، الأساس الرسمي لحماية الملكية الفكرية في ليبيا حتى الآن، رغم الدعوات المتكررة لتحديثها لمواكبة التطورات العالمية.

3.7 الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات المتعلقة بالوعي بحقوق الملكية الفكرية والبيئة الرقمية.

دراسة الهدلق (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وعي المعلمين وطلبة جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية. وأظهرت أن وعي المعلمين والطلبة بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية محدود، مع التأكيد على الحاجة إلى التدريب الرقمي لتجنب القرصنة والانتهاكات.

دراسة عوض (2017): هدف هذه الدراسة إلى رصد واقع وعى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى بجامعة أم القرى بحقوق الملكية الفكرية، اعتمدت الدراسة على استبيان أعده الباحث وحكم من قبل أساتذة متخصصين في المجال، وشملت عينة الدراسة طلاب أربع كليات عملية، وأخرى إنسانية وأجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015/ 2016، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، إن هناك وعيا من جانب الطلاب بمفهوم حقوق الملكية الفكرية وأن للمؤلف حقوق تعرف بحقوق المؤلف ولكن الطلاب ليس لديهم وعى كاف بالممارسات البحثية الخاطئة التي تتعارض وحقوق الملكية الفكرية مثل النماذج الواضحة للانتحال.

دراسة الراموني (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية، وبلغت عينة الدراسة (400) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، أظهرت الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة، أن امتلاك الطلبة للكفايات البحثية جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى فجوات في الوعي بحقوق الملكية الفكرية كجزء من الكفايات البحثية.

دراسة رمضان (2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن أغلب طلبة الدراسات العليا المستهدفين بالدراسة وبنسبة 57.72 يرون أن العصر الرقمي لا يؤدي إلى ضياع حق المؤلف، و53.66 يرون أن هناك حماية متوفرة لحق المؤلف، أن الدولة توفر هذه الحماية.

دراسة وشاح وعبد الله (2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على حماية حقوق الملكية الفكرية للرسائل الجامعية في البيئة الرقمية وأثرها على أخلاقيات البحث العلمي، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبًا، استخدمت الباحثتان الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أظهرت النتائج أن 69% من الباحثين يوافقون على أن هذه الحقوق تؤثر إيجابيًا على السلوك الأخلاقي في البيئة الرقمية، مع توصيات بتعزيز الوعي لتجنب الانتحال.

دراسة الجنابي (2025): هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة جامعة بغداد، والكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والتخصص، والخبرة بالتكنولوجيا). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (100) طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أن 90% من الطلبة يحترمون حقوق الملكية الفكرية عند استخدام المواد الرقمية، لكنها أكدت على الحاجة إلى تعزيز الوعي بالأخلاقيات الرقمية.

أما على المستوى المحلي لم تسجل دراسات مباشرة في ليبيا حول الوعي بحقوق الملكية الفكرية، وتوجد دراسات عامة تشير إلى تطور التعليم الرقمي مع تحديات في الحماية الفكرية، كما في تقرير عن تحديات التعليم العالي في ليبيا، تشكل هذه الدراسات أساسًا لفهم الوعي، وتؤكد على ضرورة دمج التربية الرقمية في المناهج لتعزيز الحماية (Tempus-unigov.old.ogpi.ua.es).

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في كيفية تحديد أهداف الدراسة، وبناء أداة الدراسة، والتعرف على مناهج الدراسة، والوسائل الاحصائية التي اتبعت لتحليل النتائج.

8. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

1.8 مجتمع الدراسة: تكّون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدارسات العليا بالأقسام العلمية بكليات (الآداب، والعلوم، والهندسة) بجامعة مصراتة، والبالغ عددهم (1481) طالباً وطالبة، وفقاً لإحصائيات إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة المذكورة للفصل الدراسي خريف2025/ 2026م.

2.8 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (306) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكليات (الآداب، والعلوم، والهندسة) بجامعة مصراتة، وهو ما يمثل نسبة (20.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة. واستهدفت الباحثة حجم عينة قدره (306) طالباً وطالبة استناداً إلى معادلة (Steven Thompson, 2012) لتحديد حجم العينة المناسب، وتم ذلك عبر نموذج الاستبانة الإلكتروني.(Google Forms) ، وقد تم استبعاد طلبة اللغة الإنجليزية كلية الآداب من التحليل النهائي نظراً لعدم ورود أي استجابات منهم رغم تعميم الاستبانة عبر المنصات العلمية المتاحة. وتم توزيع عينة الدراسة حسب الكلية كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الكليات

الكليات	المرحلة الدراسية	العينة	الوزن المئوي (%)
الآداب	الماجستير	133	%34.46
	الدكتوراه	35	%11.44
العلـــوم	الماجستير	89	%29.08
	الدكتوراه	20	%6.54
الهندســة	الماجستير	17	%5.56
	الدكتوراه	12	%3.92
الكل		**306**	**%100**

3.8 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة لجمع البيانات تمثلت في (الاستبانة) وذلك بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الراموني (2024)، دراسة وشاح وعبد الله (2024)، دراسة عبد الحكيم (2024)، دراسة الجنابي (2025)، دراسات وتقارير منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وحسين (2014). وقسمت الاستبانة إلى ثلاثة محاور (محور درجة الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية، محور الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)، ومحور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية، وأعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق لسلم ليكرت الثلاثي حيث (أعطي أعلى تدرج للاستجابة ثلاث درجات، دائماً، وأدنى درجة للاستجابة درجة واحدة، وهي أبداً). وتمثل رقميًا الترتيب (1,2,3). ومن ثم اعتماد المقياس التالي لغرض تحليل النتائج: تقدير ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض). من (1 – 1.66) منخفض، ومن (1.67 – 2.33) متوسط، ومن (2.34 – 3) مرتفع.

4.8 صدق أداة الدراسة: الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (40) فقرة، على (5) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب بجامعة مصراتة، وذلك بهدف تحديد: انتماء الفقرات لأبعادها، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوح الفقرات، وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح فقرات مناسبة وأجمع المحكّمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقتراح بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات بلغت خمس فقرات، لتبقى الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق البنائي للاستبانة بطريقة، الاتساق الداخلي الذي يتضمن فحص مدى تجانس الفقرات المكونة للاستبانة في قياس البُعد أو المفهوم نفسه الذي تعكسه الدرجة الكلية. ويُعد الاتساق الداخلي مؤشرا مهما ليس فقط على الصدق البنائي، بل كذلك على ثبات المقياس (Anastasi & Urbina, 1997). ويتم التحقق من ذلك عادة عبر حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، أو بين أبعاد أو محاور الاستبانة أو المقياس المختلفة والدرجة الكلية، وبهذا الأسلوب يصبح المقياس او الاستبانة أكثر دقة من حيث صدقه البنائي، لكون فقراته تسهم في قياس البعد المستهدف بشكل متجانس. ومعامل الارتباط المستخدم هنا هو معامل الارتباط المصحح Corrected (item–total correlation) حيث لا يتم احتساب درجة الفقرة نفسها في الدرجة الكلية. وقد تم اعتماد المعيار الذي حدده Kline (2000) لقبول معامل الارتباط المصحح مع المجال أو المحور حيث اعتمد كلاين خمس مستويات للحكم على معامل الارتباط المصحح وهي: أقل من 0.10 = ضعيف جدًا، بين 0.10 و0.19 = ضعيف، بين 0.20 و0.29 = مقبول، بين 0.30 و0.39 = جيد، 0.40فأعلى =ممتاز.

وتَم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

أ- حساب الاتساق الداخلي عن طريق الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

ولاختبار الاتساق الداخلي للاستبانة، ثم حساب معامل الارتباط المصحح بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ورصدت النتائج في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) معاملات معامل الارتباط المصحح بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور

محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية		محور الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)		محور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المحور
1	0.34	1	0.13	1	0.32
2	0.48	2	0.20	2	0.43
3	0.45	3	0.33	3	0.50
4	0.40	4	0.24	4	0.38
5	0.20	5	0.28	5	0.30
6	0.30	6	0.09	6	0.28
7	0.25	7	0.22	7	0.26
8	0.36	8	0.20	8	0.41
9	0.31	9	0.20	9	0.50
10	0.21	10	0.23	10	0.41

محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية		محور الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)		محور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية	
11	0.27	11	0.25	11	0.38
				12	0.20
				13	0.21

يظهر الجدول رقم (2) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة بشكل مقبول (تساوي أو أكبر من 0.20) عدا الفقرة (1)، والفقرة (6) من محور الوعي بحقوق المعلومات، وهذا يدعم الاتساق الداخلي للاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت له.

ب– حساب الاتساق الداخلي عن طريق الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية لمقياس

أبعاد الاستبانة		محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية	محور الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)	محور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية
الدرجة الكلية للاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	.727**	.682**	.766**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000
محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية	معامل ارتباط بيرسون	--	.322**	.277**
	مستوى الدلالة		.000	.000
محور الوعي بحقوق المعلومات	معامل ارتباط بيرسون			.284**
	مستوى الدلالة			.000

ملاحظة: $N = 306$ ؛ ** = معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 01.

يظهر الجدول (3) معاملات ارتباط عالية ودالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجات الكلية للمحاور، مما يشير الى تجانس واتساق الاستبانة في قياس ما صممت له، وهو مؤشرا على الصدق البنائي للاستبانة. كذلك بين الجدول ان معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة مقبولة، ودالة إحصائية، ونظرًا لخصوصية كل محور، وطبيعة فقرات فإنه من المتوقع ألا تكون معاملات الارتباط بين المحاور مرتفعة بالقدر الذي ظهر بين الدرجة الكلية والمحاور، باعتبار خصوصية كل محور وطبيعة فقراته.

5.8 ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بأسلوب التجانس الداخلي، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور، وهو ما تم تحقيقه عند حساب صدق الاستبانة في الفقرة السابقة. كما قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل من الدرجة الكلية للمقياس وكذلك للدرجات الكلية لمحاور الاستبانة والتي رصدت في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها الفرعية

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية	11	.67
الوعي بحقوق المعلومات (الأكاديمية والقانونية)	11	.60
الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية	13	.73
الدرجة الكلية للاستبانة	35	.77

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة مقبولة من الثبات حيث جاءت جميع قيم معامل ثبات ألفا للاستبانة أكبر من (0.6) وبلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل = (0.77)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

9. نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة؛ تم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة ولمحاورها الثلاثة، ثم حُوِّلت إلى متوسط فقرات بقسمة المتوسط الكلي على عدد فقرات الاستبانة أو المحور؛ وذلك لتوحيد مقياس التفسير مع بدائل الاستجابة (1–3). كما قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي لدرجات عينة البحث على فقرات الاستبانة، كما تم اعتماد المستويات الواردة في الجدول(5) للحكم على درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لعينة الدراسة.

جدول رقم (5) مستويات الحكم على قيمة المتوسط والوزن المئوي لاستجابات عينة الدراسة

مدى المتوسط	مدى الوزن المئوي	المستوى
3 إلى 2.34من	100 إلى 77.68من	مرتفع
2.33 الى 1.67من	77.67 الى 55.34من	متوسط
1.66 الى 1من	55.33 الى 33من	منخفض

1.9 للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نص على: "ما درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل البيئة الرقمية"؟؛

تم حساب المتوسط الحسابي، ومتوسط فقرات الاستبانة، والوزن المئوي لمتوسط فقرات الاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) المتوسط والوزن المئوي لقرات الاستبانة

	المتوسط الحسابي للدرجة الكلية	الانحراف المعياري	متوسط فقرات الاستبانة	الوزن المئوي لمتوسط فقرات الاستبانة	درجة الوعي
الدرجة الكلية	70.72	8.516	2.02	67.35	متوسط

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (70.72)، بانحراف معياري (8.516)؛ وهو ما يعادل متوسط فقرات مقداره (2.02)، ووزنًا مئويًا قدره (67.35%)؛ مما يدل على أن مستوى الوعي الكلي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا جاء في المستوى المتوسط. ويعكس هذا المستوى وجود معرفة أساسية بالحقوق الفكرية، لكنها لا ترقى إلى مستوى الوعي المرتفع. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا، بحكم مجريات دراستهم، لديهم اطلاع عام على مفاهيم الأمانة العلمية وضرورة توثيق المصادر والمراجع؛ إلا أن هذا الاطلاع لم ينضج ليصل إلى درجة الوعي التفصيلي الدقيق بالجوانب القانونية التشريعية بحقوق الملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع، أو حقوق النشر الرقمي، أو آليات الحماية القانونية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: عوض (2017)، والجنابي (2025)؛ بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رمضان (2024).

2.9 للإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نص على:" ما مستوى وعي طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية المنظمة لحقوق الملكية الفكرية؟؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، ومتوسط الفقرات، والوزن المئوي لمتوسط فقرات محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية، ورصدت النتائج في الجدولين رقم (7) و(8).

الجدول (7) المتوسط والوزن المئوي للدرجة الكلية لمحور الوعي بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية

	المتوسط الحسابي لدرجة المحور	الانحراف المعياري	متوسط فقرات المحور	الوزن المئوي لمتوسط فقرات المحور	مستوى الوعي
الدرجة الكلية	20.36	3.884	1.85	61.70	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة محور الوعي بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية بلغ (20.36)، بمتوسط فقرات (1.85) ووزن مئوي (61.70%)؛ وهو ما يشير إلى أن مستوى الوعي بهذا المحور جاء متوسطًا يميل إلى الانخفاض نسبيًا مقارنة ببقية المحاور؛ مما يدل على محدودية معرفة الطلبة بالجهات الدولية المنظمة لحقوق الملكية الفكرية.

الجدول (8) المتوسط والوزن المئوي لفقرات محور الوعي بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية

رقم الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الوعي
1	1.77	0.732	59.00	متوسط
2	1.54	0.658	51.33	منخفض
3	1.6	0.69	53.33	منخفض
4	1.76	0.753	58.67	متوسط
5	1.87	0.841	62.33	متوسط
6	1.98	0.757	66.00	متوسط
7	1.96	0.769	65.33	متوسط
8	1.8	0.743	60.00	متوسط
9	2.31	0.719	77.00	متوسط
10	2.23	0.738	74.33	متوسط
11	1.53	0.612	51.00	منخفض

تُظهر نتائج فقرات محور الوعي بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية تباينًا واضحًا في مستوى الوعي؛ إذ جاءت غالبية الفقرات في المستوى المتوسط، في حين سجّلت بعض الفقرات مستوى وعي منخفض وهي الفقرات: (2، 3، 11). حيث تحصلت الفقرة (2)، والتي نصها: "**أعلم أن اتفاقية تريبس (TRIPS) تلزم ليبيا بتطبيق معايير دولية محددة لحماية الملكية الفكرية**"، على متوسط حسابي قدره (1.54) وانحراف معياري قدره (0.658)، وبمستوى منخفض. كما تحصلت الفقرة (3)، ونصها: "**أعلم أن (اتفاقية برن) الدولية تضمن حماية مصنفي الأدبي (كالرسائل العلمية) في الدول الأعضاء**"، على متوسط حسابي قدره (1.6) وانحراف معياري قدره (0.69) وبمستوى منخفض. أما الفقرة (11) فنصت على:" **أعتمد على موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) كمصدر أساسي للمعلومات حول حقوق الملكية الفكرية**"، بمتوسط حسابي قدره (1.53)، وانحراف معياري قدره (0.612)، وبمستوى منخفض؛ وهو ما يعكس ضعفا نسبيًا في المعرفة التفصيلية ببعض المنظمات أو الاتفاقيات الدولية، مقابل معرفة أفضل نسبيا بالجوانب العامة أو الشائعة منها. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طريقة البحث الرقمي لدى الطلبة؛ حيث أنهم يميلون للبحث عن المعلومة عبر محركات البحث العامة أو المصادر المحلية المكتوبة باللغة العربية، بدلًا من التوجه للمنصات الدولية المتخصصة نظرا لعوائق اللغة الإنجليزية لديهم، مثل موقع (WIPO) التي قد تبدو للطلبة معقدة تقنيًا؛ لعدم وجود مهارات كافية في استخدام قواعد البيانات العالمية. وقد اتفقت هذه النتيجة (في مستواها المتوسط والمنخفض في بعض الفقرات) مع دراسة كل من الهدلق (2013)، ودراسة عوض (2017)؛ حيث أكدت تلك الدراسات أن الوعي بالممارسات التفصيلية أو الضوابط الدقيقة لا يزال محدوداً، رغم المعرفة العامة بمفهوم الملكية.

3.9 للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي نص على:" ما درجة إدراك الطلبة لحقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني وإدارة المحتوى الرقمي؟؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، ومتوسط الفقرات، والوزن المئوي لمتوسط فقرات محور حقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني، ورصدت النتائج في الجدولين (9) و (10).

الجدول (9) المتوسط والوزن المئوي للدرجة الكلية لمحور حقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني

	المتوسط الحسابي لدرجة المحور	الانحراف المعياري	متوسط فقرات المحور	الوزن المئوي لمتوسط فقرات المحور	مستوى الوعي
الدرجة الكلية	22.28	3.271	2.03	67.52	متوسط

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة محور الوعي بحقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني بلغ (22.28)، بمتوسط فقرات (2.03)، ووزن مئوي (67.52%)؛ وهو ما يدل على أن مستوى الوعي بهذا المحور جاء متوسطًا، مع اقترابه من الحد الأعلى لهذا المستوى مقارنة بمحور المنظمات الدولية.

الجدول (10) المتوسط والوزن المئوي لفقرات محور حقوق المعلومات من الجانبين الأكاديمي والقانوني

رقم الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الوعي
1	2.43	0.732	81.00	مرتفع
2	1.51	0.658	50.33	منخفض
3	1.75	0.69	58.33	متوسط
4	2.05	0.753	68.33	متوسط
5	1.83	0.841	61.00	متوسط
6	1.92	0.757	64.00	متوسط
7	1.98	0.769	66.00	متوسط
8	2.34	0.743	78.00	مرتفع
9	2.62	0.719	87.33	مرتفع
10	2.47	0.738	82.33	مرتفع
11	1.39	0.612	46.33	منخفض

تبيّن نتائج الجدول (10) وجود تباين بين الفقرات؛ حيث حققت بعض الفقرات مستوى وعي مرتفعًا (مثل الفقرات: 1، 8، 9، 10)، في مقابل فقرات أخرى جاءت في المستوى المنخفض (مثل الفقرتين: 2 و11).

حيث تحصلت الفقرة (1)، والتي نصها: "**اعتبر المشرف الأكاديمي المصدر الرئيسي والموثوق للحصول على إرشادات بخصوص أخلاقيات البحث وحقوق النشر**". على متوسط حسابي قدره (2.43)، وانحراف معياري قدره (0.732)، وبمستوى مرتفع؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشرف غالبًا ما يقدم الخُلاصة؛ فهو يحول القوانين المعقدة إلى إرشادات بسيطة، هذا التبسيط يشعر الطالب بالراحة عند التعامل معه.

أما الفقرة (2)، ونصها: "**تقدم مكتبة الكلية خدمات استشارية حول الاقتباس الصحيح وتجنب الانتحال**"؛ فقد تحصلت على متوسط حسابي قدره (1.51) وانحراف معياري (0.685)، وبمستوى منخفض؛ وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعكس وجود اتفاق عام بين الطلبة حول ضعف دور مكتبة الكلية في تقديم هذه النوعية من الخدمات، الأمر الذي يستدعي أهمية تعزيز الدور الإرشادي والتوعوي للمكتبات الجامعية فيما يخص الأمانة العلمية وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وتحصلت الفقرة (11)، والتي تنص على:" **أعتقد أن الإشارة الى المحتوى (صور، بيانات) مأخوذ من الانترنت كافية ولا تتطلب توثيق المؤلف الأصلي وفق القانون الليبي**" بمتوسط حسابي قدره (1.39)، وانحراف معياري (0.612)، وبمستوى منخفض؛ وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن غالبية طلبة الدراسات العليا "عينة الدراسة" لا يوافقون على الاعتقاد بأن الإشارة إلى أن المحتوى (الصور، البيانات) المنقولة من الانترنت تعد كافية، دون الحاجة إلى توثيق المؤلف الأصلي وفقًا للقانون الليبي؛ وهو ما يعتبر مؤشرًا إيجابيًا على

وعيهم بأهمية التوثيق السليم واحترام حقوق الملكية الفكرية. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة AL Humaidhi & Al–Maawali (2020)؛ حيث بينت نتائجها أن كثيرًا من الطلبة بالتعليم العالي يعرفون مفهوم الانتحال وأهمية التوثيق، ولكن قلة وعيهم بالإجراءات القانونية تؤثر على سلوكهم.

4.9 للإجابة عن الفرعي الثالث الذي نص على: "ما مستوى وعي الطلبة بالممارسات العلمية السليمة لحماية الملكية الفكرية وإدارة المحتوى الرقمي"؟؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، ومتوسط الفقرات، والوزن المئوي لمتوسط فقرات محور الممارسات العلمية السليمة لحماية الملكية الفكرية، ورصدت النتائج في الجدولين (11) و (12).

الجدول (11) المتوسط والوزن المئوي للدرجة الكلية لمحور الممارسات العلمية السليمة لحماية الملكية الفكرية

	المتوسط الحسابي لدرجة المحور	الانحراف المعياري	متوسط فقرات المحور	الوزن المئوي لمتوسط فقرات المحور	مستوى الوعي
الدرجة الكلية	28.08	4.522	2.16	72	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لدرجة محور الوعي بالممارسات العلمية السليمة بلغ (28.08)، بمتوسط فقرات (2.16)، ووزن مئوي (72%)؛ وهو ما يدل على أن هذا المحور سجل أعلى مستوى وعي نسبيًا بين محاور الدراسة الثلاثة، رغم بقائه ضمن المستوى المتوسط وفق معيار الحكم المعتمد في الجدول رقم (5).

الجدول (12) المتوسط والوزن المئوي لفقرات محور الممارسات العلمية السليمة لحماية الملكية الفكرية

رقم الفقرة	متوسط الفقرة	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الوعي
1	1.91	0.741	63.67	متوسط
2	1.9	0.722	63.33	متوسط
3	2.21	0.788	73.67	متوسط
4	2.31	0.718	77.00	متوسط
5	2.32	0.786	77.33	متوسط
6	2.36	0.689	78.67	مرتفع
7	2.5	0.623	83.33	مرتفع
8	2.43	0.69	81.00	مرتفع
9	2.34	0.726	78.00	مرتفع
10	2.51	0.712	83.67	مرتفع
11	2.02	0.776	67.33	متوسط
12	1.51	0.514	50.33	منخفض
13	1.75	0.762	58.33	متوسط

توضح نتائج الجدول (12) أن عددًا ملحوظا من فقرات هذا المحور جاء في مستوى الوعي المرتفع (مثل الفقرات 6–10)، مقابل فقرة واحدة منخفضة (الفقرة 12). وترى الباحثة أن الطلبة يمارسون سلوكيات علمية سليمة بدرجة أفضل مما يمتلكونه من معرفة نظرية أو مؤسسية بحقوق الملكية الفكرية؛ وهو ما يشير إلى فجوة بين الممارسة والمعرفة التنظيمية.

وبصورة عامة، وتُظهر النتائج أن مستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا جاء متوسطًا في الدرجة الكلية وجميع المحاور، مع تفوق نسبي لمحور الممارسات العلمية السليمة، يليه محور الوعي بالحقوق، في حين جاء محور الوعي بالمنظمات الدولية والاتفاقيات العالمية في أدنى مستوى نسبي.

ويشير هذا النمط إلى أن الطلبة يلتزمون بالممارسات العلمية السليمة بدرجة أكبر مما يمتلكونه من معرفة منظمة ومتكاملة بالأطر المؤسسية والقانونية للملكية الفكرية؛ الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تعزيز الجوانب المعرفية والتنظيمية المكملة للسلوك العلمي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوان (2022)؛ مع ملاحظة الاختلاف في بين الدراسة الحالية ودراسة رضوان (2022)، في مجتمع العينة، حيث تكونت دراسة رضوان (2022) من عينة أعضاء هيئة التدريس والمعيدين، في حين تكونت عينة الدراسة الحالية من طلبة الدراسات العليا.

5.9 للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي نص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية تُعزى لمتغيري الكلية (الآداب، العلوم، الهندسة) والمرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه) ؟؛ أُجريت اختبارات الاعتدالية (Shapiro–Wilk) وتجانس التباين (Levene's Test)، وأظهرت النتائج وجود خرق لبعض افتراضات التحليل البارامتري. إلا أنه نظرا لكبر حجم العينة، وطبيعة المتغير التابع التجميعية الناتجة عن جمع الدرجات على فقرات الاستبانة الكلية (الدرجة الكلية)، وكذلك جمع الدرجات على فقرات كل محور من محاور الاستبانة (درجات المحاور)؛ مما يجعلها قريبة من المتغيرات المتصلة، فضلا عن قوة تحليل التباين تجاه مثل هذه الخروقات؛ فقد تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two–Way ANOVA)، مع تفسير النتائج بحذر والإبلاغ عن حجم الأثر. وقبل عرض نتائج التحليل، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الوعي بحقوق الملكية الفكرية حسب متغيري الكلية والمرحلة الدراسية، ورصدت في الجدول رقم (13).

الجدول (13) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث وفقا لمتغيري الكلية والمرحلة الدراسية

			الدرجة الكلية	درجة الوعي بالمنظمات	درجة الوعي بالحقوق	درجة الوعي بالممارسات
الكلية	آداب	المتوسط الحسابي	71.53	20.54	22.74	28.26
		العدد	168	168	168	168
		الانحراف المعياري	8.957	4.339	3.421	4.472
	العلوم	المتوسط الحسابي	68.75	20.12	21.28	27.35
		العدد	109	109	109	109
		الانحراف المعياري	6.939	3.030	2.465	4.526
	الهندسة	المتوسط الحسابي	73.38	20.21	23.41	29.76
		العدد	29	29	29	29
		الانحراف المعياري	9.973	4.021	4.110	4.389
المرحلة الدراسية	الماجستير	المتوسط الحسابي	71.16	20.44	22.44	28.28
		العدد	239	239	239	239
		الانحراف المعياري	8.289	3.860	3.276	4.447
	الدكتوراه	المتوسط الحسابي	69.12	20.04	21.75	27.33
		العدد	67	67	67	67
		الانحراف المعياري	9.169	3.979	3.221	4.740

6.9 نتائج تحليل التباين:

أولًا: الدرجة الكلية للوعي بحقوق الملكية الفكرية:

أظهرت نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الكلية في الدرجة الكلية للوعي بحقوق الملكية الفكرية؛ حيث بلغت قيمة ($F = 4.915$) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.008)، مع حجم أثر جزئي(Partial Eta Squared = 0.032) ، وهو حجم أثر صغير، لكنه ذو دلالة تطبيقية في سياق الدراسات التربوية.

في المقابل، لم يظهر أثر دال للمرحلة الدراسية في الدرجة الكلية؛ إذ بلغت قيمة (F = 1.941) عند مستوى دلالة (0.165). كما لم يظهر أثر دال للتفاعل بين الكلية والمرحلة الدراسية(F = 0.430, P = 0.651) ؛ مما يشير إلى أن الفروق في مستوى الوعي تعزى أساسًا لاختلاف الكلية، بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير الكلية، استخدمت الباحثة اختبار قيمز–هول (Games– Howell) للمقارنات البعدية؛ الذي أظهر وجود فرق دال إحصائيًا بين كلية الآداب وكلية العلوم لصالح كلية الآداب، بمتوسط فرق بلغ (2.777) عند مستوى دلالة (0.011). بينما لم تظهر فروق دالة بين الآداب والهندسة، وبين العلوم والهندسة؛ مما يدل على أن الفروق الكلية في الوعي تتركز أساسًا بين طلبة الآداب والعلوم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المناهج الدراسية والمقررات الأكاديمية في كلية الآداب، والتي تركز بشكل مباشر على القضايا الإنسانية، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة؛ مما أسهم في رفع مستوى الوعي لديهم. بينما تنحى الدراسة في كلية العلوم نحو الجوانب المخبرية التجريبية البحتة، التي قد تصرف اهتمام الطالب عن الإلمام بالمنظمات والاتفاقيات الدولية؛ واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبابسة (2022). أما عدم وجود فروق دالة بين الهندسة والكليات الأخرى، فتفسره الباحثة في احتمالية أن طلبة الهندسة يجمعون في دراستهم بين الصرامة العلمية، والتخطيط العلمي، والاطلاع الرقمي؛ مما جعلهم في موقع بين التخصصين.

ثانيا: محور الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية:

أظهرت نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two–Way ANOVA) عدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الكلية في درجة الوعي بالمنظمات والاتفاقيات المعنية بالملكية الفكرية؛ حيث بلغت قيمة ($F = 0.744$) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.476)، مع حجم أثر جزئي ضعيف (Partial Eta Squared = 0.005) .

كما لم يظهر أثر دال للمرحلة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة ($F = 0.008$) عند مستوى دلالة (0.930). ولم يظهر كذلك أثر دال للتفاعل بين الكلية والمرحلة الدراسية($F = 1.283$, P = 0.279) ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية في هذا المحور تعزى لأي من المتغيرين أو لتفاعلهما.

وبناءً على عدم دلالة الفروق في متغير الكلية؛ لم يتم إجراء المقارنات البعدية، الأمر الذي يدل على أن مستوى الوعي بالمنظمات المعنية بحقوق الملكية الفكرية يتسم بالتقارب والتماثل بين طلبة الكليات المختلفة، بغض النظر عن المرحلة الدراسية (ماجستير/دكتوراه).

ثالثا: محور الوعي بالحقوق (الأكاديمية والقانونية:

أظهرت نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الكلية في درجة الوعي بالحقوق، حيث بلغت قيمة ($F = 7.363$) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001)، مع حجم أثر جزئي(Partial Eta Squared = 0.047) ، وهو حجم أثر متوسط نسبيًا مقارنة ببقية المحاور. في المقابل، لم يظهر أثر دال للمرحلة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة ($F = 2.375$) عند مستوى دلالة (0.124). كما لم يظهر أثر دال للتفاعل بين الكلية والمرحلة الدراسية($F = 0.106$, P = 0.899) ، مما يشير إلى أن الفروق في هذا المحور تعزى أساسًا لاختلاف الكلية.

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير الكلية؛ استخدمت الباحثة اختبار قيمز–هول (Games–Howell) للمقارنات البعدية، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين كلية الآداب وكلية العلوم لصالح كلية الآداب؛ بمتوسط فرق بلغ (1.454) عند مستوى دلالة (0.000).
- وجود فرق دال إحصائيًا بين كلية الهندسة وكلية العلوم لصالح كلية الهندسة؛ بمتوسط فرق بلغ (2.129) عند مستوى دلالة (0.031).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كلية الآداب وكلية الهندسة.

رابعًا: محور الوعي بالممارسات في البيئة الرقمية:

أظهرت نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الكلية في درجة الوعي بالممارسات؛ حيث بلغت قيمة (F = 3.167)وهي دالة عند مستوى دلالة (0.044)، مع حجم أثر جزئي(Partial Eta Squared = 0.021) ، وهو حجم أثر صغير لكنه دال إحصائيًا.

في المقابل، لم يظهر أثر دال للمرحلة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة (F = 2.053) عند مستوى دلالة (0.153). كما لم يظهر أثر دال للتفاعل بين الكلية والمرحلة الدراسية(F = 0.306, P = 0.736) ؛ مما يشير إلى أن الفروق في هذا المحور تعزى لاختلاف الكلية فقط.

ولمعرفة اتجاه الفروق في متغير الكلية؛ استخدمت الباحثة اختبار قيمز–هول (Games–Howell) للمقارنات البعدية، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين كلية الهندسة وكلية العلوم لصالح كلية الهندسة؛ بمتوسط فرق بلغ (2.410) عند مستوى دلالة (0.032).
- عدم وجود فروق دالة بين كلية الآداب وكل من كليتي العلوم الهندسة.

وبصورة عامة، تشير نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه، إلى أن متغير الكلية يُعد العامل الأكثر ارتباطًا بمستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى طلبة الدراسات العليا، سواء في الدرجة الكلية أو في بعض محاور الاستبانة؛ في حين لم تُظهر المرحلة الدراسية أثرًا دالًا إحصائيًا، كما لم يكن للتفاعل بين الكلية والمرحلة الدراسية أثر دال إحصائيًا. ويُفهم من ذلك أن الاختلاف في مستوى الوعي لا يرتبط بالتقدم في المرحلة الأكاديمية بقدر ما يرتبط بطبيعة التخصص والبيئة التعليمية التي ينتمي إليها الطلبة.

وأوضحت نتائج المقارنات البعدية أن طلبة كلية **الآداب** تحصلوا على مستويات أعلى من الوعي بحقوق الملكية الفكرية في الدرجة الكلية وفي محور الوعي بالحقوق مقارنة بطلبة كلية العلوم؛ في حين جاءت كلية العلوم في أدنى مستوى في هذين الجانبين. كما بينت النتائج تفوق طلبة كلية **الهندسة** على طلبة كلية العلوم في محوري الوعي بالحقوق والوعي بالممارسات، دون وجود فروق دالة إحصائيًا بينهم وبين طلبة كلية الآداب في الدرجة الكلية، الأمر الذي يعكس تباينًا في أنماط الوعي تبعًا للمحور المقاس.

ويُظهر هذا النمط من النتائج أن انخفاض مستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية يتركز بصورة أوضح لدى طلبة كلية العلوم، في حين يتوزع المستوى الأعلى للوعي بين طلبة كليتي الآداب والهندسة، كلٌّ وفق طبيعة المحور؛ وهو ما قد يُعزى إلى:

1- اختلاف طبيعة المقررات الدراسية.

2- درجة التعرض لموضوعات التوثيق، والاقتباس، وأخلاقيات البحث العلمي.

3- طبيعة الممارسات الأكاديمية السائدة داخل كل كلية.

ويُحتمل، في هذا السياق، أن تسهم البيئة الأكاديمية والتكوين المعرفي المرتبط بالتخصص في تشكيل وعي الطلبة بحقوق الملكية الفكرية بدرجة تفوق أثر المرحلة الدراسية ذاتها.

10. خلاصة النتائج:

أولًا: المستوى العام للوعي: كشفت النتائج أن الدرجة الكلية لوعي طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة بحقوق الملكية الفكرية جاءت بمستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.02) بنسبة مئوية قدرها (67.35%)؛ مما يشير إلى وجود معرفة أساسية لا ترتقي إلى الاحترافية التشريعية.

ثانيًا: ترتيب محاور الدراسة: أظهرت الدراسة تباينًا في درجات الوعي بين المحاور الثلاثة على النحو التالي:

1. جاء محور (الممارسات العلمية في البيئة الرقمية) في المرتبة الأولى بمستوى يميل للارتفاع (72%)، مما يعكس تميز الطلبة في الجانب السلوكي والتطبيقي.
2. حل محور (الوعي بالحقوق الأكاديمية والقانونية) في المرتبة الثانية بمستوى متوسط (67.52%).
3. جاء محور (الوعي بالمنظمات والاتفاقيات الدولية) في المرتبة الأخيرة (61.70)، مع بروز ضعف حاد في المعرفة باتفاقيات مثل (تريبس) و(برن) وآليات عمل منظمة (WIPO).

ثالثًا: مصادر الوعي وفجواته: بينت النتائج اعتماد الطلبة على المشرف الأكاديمي كمصدر موثوق للمعرفة، في حين كشفت عن ضعف جوهري في الدور الإرشادي للمكتبات الجامعية، ووجود عوائق لغوية وتقنية تحول دون استفادة الطلبة من المنصات الدولية.

رابعًا: الفروق الإحصائية تبعًا للمتغيرات:

- **متغير الكلية:** أوجدت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة كلية الآداب ثم الهندسة مقارنة بطلبة العلوم؛ ويعزى ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية والتكوين المعرفي لكل تخصص.

- **متغير المرحلة الدراسية:** أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة بين طلبة الماجستير والدكتوراه، مما يعني أن التقدم الأكاديمي لم يسهم بشكل جوهري في زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية بمعزل عن طبيعة التخصص.

11. التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- تضمين مفاهيم الملكية الفكرية، والاتفاقيات الدولية مثل (اتفاقية تريبس)، كجزء أساسي وإجباري ضمن مقرر مناهج البحث لطلبة الماجستير والدكتوراه.

2- عقد دورات تدريبية متخصصة لتعريف الباحثين بكيفية الاستفادة من منصة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ، وتدريبهم على البحث في قواعد بياناتها الدولية.

3- إصدار دليل إرشادي رقمي مبسط يوضح للطلبة حقوقهم المشروعة دوليًا، وكيفية حماية رسائلهم العلمية من الانتحال خارج الحدود الوطنية بموجب المعاهدات الدولية.

4- تفعيل وحدات حماية الملكية الفكرية داخل الجامعات، لتقوم بدور الوسيط المعرفي بين الباحث والمنظمات الدولية، وتقديم الدعم الفني لتوثيق الابتكارات.

5- على صناع القرار والجهات التشريعية في ليبيا تكثيف الحملات الإعلامية التثقيفية حول انضمام ليبيا للمنظمات الدولية، وتوضيح أثر اتفاقية تريبس على تطوير القوانين المحلية، بما يخدم تنافسية البحث العلمي الليبي.

6- العمل على توفير محتوى رقمي باللغة العربية يشرح آليات التعامل مع موقع (WIPO)، لتجاوز حاجز اللغة الذي قد يعيق الطلبة الباحثين عن اعتماده كمصدر أساسي.

ملاحظة: استخدمت أداة Gemini في تجميع بعض المراجع والدراسات السابقة، كما استخدمت Deepl في الترجمة.

المراجـع:

أبوشعالة، كريمة الهادي، هميلة، محمود إبراهيم. (2024). معوقات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا: دراسة تطبيقية على جامعة وادي الشاطئ، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، العدد الخاص بالمؤتمر الأكاديمي السادس لدراسات الاقتصاد والأعمال (السياسات العامة والتنمية في ليبيا، 81 – 95.

الجامعة الليبية الدولية للطب. (2023). الجامعة الليبية الدولية تحتفي باليوم العالمي للملكية الفكرية. https://limu.edu.ly/intellectual-property-day-limu/

الجنابي، رنا فاضل. (2025). الثقافة الرقمية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (6)، (11)، 819- 836.

حوى، فاتن حسين. (2014). المواقع الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية، ط 2، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

خليفة، محمود. (2022). مصادر المعلومات الإلكترونية في تشريعات وقوانين حقوق الملكية الفكرية العربية: دراسة استكشافية، مجلة أمناء المكتبات الإلكترونية، (65)، 1- 28 موقع المجلة https://journal.cybrarians.info/index.php/c

خليل، عبد الوهاب أحمد. (2020). حقوق الملكية الفكرية وتحدياتها في الفقه الإسلامي، مجلة القانون الإسلامي للأسرة، (4)، (1)، 1-9.

الراموني، سحر سليمان. (2023). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، المملكة الأردنية.

رمضان، مريم عبد الحكيم. (2024). مدى وعي الباحثين (طلاب الدراسات العليا) بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف في البيئة الرقمية، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان، (1)، 783- 818.

رضوان، أمل صلاح (2022). الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بجامعة جنوب الوادي، المجلة الدولية بحقوق المكتبات والمعلومات، (9)، (4)، 95 – 123.

زين الدين، صلاح. (2015). المدخل إلى الملكية الفكرية: نشأتها ومفهومها ونطاقها وأهميتها وتكيفها وتنظيمها وحمايتها، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سعيدي، خليل وبن مهدي، مرزوق (2022). الذكاء الاصطناعي كتوجه حتمي في حماية الأمن السيبراني، مجلة دراسات في حقوق الإنسان، (6)، (1)، 25 – 37.

العبابسة، سهاد خالد. (2022). درجة وعي طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية بحقوق الملكية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

علوي، هند. (2007). حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين: أساتذة جامعة منتوري أنموذجًا، مجلة أمناء المكتبات الإلكترونية، (12)، 9 -19.

عوض، محمد محجوب. (2017) واقع وعى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى بجامعة أم القرى بحقوق الملكية الفكرية، دار الكتب والوثائق القومية – مركز الخدمات الببليوجرافية، (58)، 40 – 84.

الهدلق، عبد الله بن عبد العزيز. (2013). واقع وعي المعلمين وطلبة جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (14)، 348– 437.

مهدي، صادق عبد العزيز وأحمد، حامد محمد. (2011). تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية في استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي، مجلة التربية الأساسية، (68)، 29– 49.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية .(2022) تعزيز احترام الملكية الفكرية: رفع الوعي وبناء القدرات. المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).
https://www.wipo.int/ar/web/respect-for-ip/awareness-raising

المنظمة العالمية للملكية الفكرية .(2016) .الملكية الفكرية: دليل مبسّط .جنيف: المؤلف.

الموسوي، هاشمية والقلاف، بدر (2018). مدى وعي اتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم، (2)، (30)، 86 – 112.

وشاح، حكيمة عطا. وعبد الله، خالدة عبد (2024). حماية حقوق الملكية الفكرية للرسائل الجامعية في البيئة الرقمية وأثرها على أخلاقيات البحث العلمي، مجلة آداب المستنصرية، (108)، 509– 539.

يوسفي، علاء الدين وسي حمدي، عبد المؤمن. (2018). الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية في ظل تحديات البيئة الرقمية الراهنة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، (18)، 214 – 245.

اليونسكو .(2023) .البيئة الرقمية: التحول الرقمي في الثقافة والمعرفة .منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
https://www.unesco.org/creativity/governance/digital-environment

Ahmed, S., & Varun, P. K. (2017). Awareness regarding intellectual property rights: A survey amongst the P.G. and Ph.D. students of Babasaheb Bhimrao Ambedkar University, Lucknow. *International Journal of Law*, 3(4), 184-190. https://www.lawjournals.org/assets/archives/2017/vol3issue4/3-4-43-906.pdf

Al-Humaidhi, Ali, O. P., H. H. S., & Al-Maawali, S. Z. S. (2020). Awareness about plagiarism among the student of higher educational institutions: Reflections of a case study conducted at Ibra College of Technology, Oman. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 20(2), 21–31. https://doi.org/10.9734/ajeba/2020/v20i230321

Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing (7th ed.). Prentice Hall

Kline, P. (2000) .The Handbook of Psychological Testing (2nd ed.). Routledge.

Kohila, G.T, & Vismaya, A. P. (2023). "Perception and Awareness of Copyright Laws among Pondicherry University Postgraduate Students." Journal of Advances in Library and Information Science 13(3), 173–169. https://doi.org/10.5281/zenodo.8347483

Kur, J. J. (2021). Intellectual property rights awareness amongst postgraduate students: An empirical survey of Centre for Food Technology and Research (CEFTER) of Benue State University, Makurdi-Nigeria, ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/356981930_Intellectual_Property_Rights_Awareness_amongst_Postgraduate_Students

Libya. (1959). Law No. (8) of 1959 on Patents, Designs and Industrial Models. World Intellectual Property Organization. https://www.wipo.int/wipolex/en/legislation/details/10147

Libya. (1968). Law No. (9) of 1968 issuing the Copyright Protection Law. World Intellectual Property Organization. https://www.wipo.int/wipolex/en/legislation/details/10149

Mohamad, A. M., Yong, F. Y, Y.,Mohmad Zain, N. Z., Fabil, N., Omar, N. E., & Abdul Aziz, N. (2023). Postgraduate students' Practice on usage of copyrighted images for educational works. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research Proceedings of the 8th International Conference on Communication and Media 2022 (i-COME 22)*, p. 163-174. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-098-5_15

Ong, H- B., Yoong, Y.- J., & Sivasubramaniam, B. (2012). *Intellectual Property rights (IPR) awareness among undergraduate students. Corporate Ownership & Control*, 10(1), 7 11 – 714 https://www.virtusinterpress.org/IMG/pdf/10-22495_cocv10i1c7art7.pdf

World Intellectual Property Organization. (2022). World intellectual property indicators 2022. WIPO. https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-941-2022-en-world-intellectual-property-indicators-2022.pd